

بعد از دو روز کشتی به بندرکنگان رسید . در خطبه کنگان

این آیات نازل گردیده است :

« فَبِسُحَانَ الَّذِي قَدْ أَسْرَى بِعَبْدِهِ فِي يَوْمٍ مِّنَ الشُّهُورِ الْحَرَامِ إِلَى الْفُلْكِ

الْمُسْخَرِ فَوْقَ مَاءِ هَذَا الْبَحْرِ الْأَجَاغِ الدَّاخِرِ الذَّاخِرِ الْمَوْجِ الْمَتَمَوِّجِ

بَتَمَوِّجِ الْأَبْتِهَاجِ وَالْمَسِيرَةِ بِرِيحِ هَوَاءِ الشَّمَالِ مِنْ عَيْنِ يَمِينِ الْعَرْشِ

عَلَى سُبُلِ الْمُنْهَاجِ الدَّاعِي أَهْلَ الْبَحْرِ فِي كَمَالِ الْأَسْتَوَاءِ فِي يَوْمٍ

مِنَ النَّهَارِ إِلَى جَزِيرَةِ الْوَأَقَعَةِ فِي سَاحِلِ هَذَا الطَّمْطَامِ مَاءِ الْمَلْحِ

الْأَجَاغِ الَّتِي قَدْ خَلَقَ اللَّهُ اسْمَهَا فِي الْحُرُوفِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ كَحَرْفِ

كَلِمَةِ أَمْرِهِ كُنْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ اتَّقَنَ سُبُلَ مَحَبَّتِهِ لِأَهْلِ اجَابَتِهِ

عَلَى مَقَامِ لَا يُمْكِنُ فِي الْأَبْدَاعِ بِمِثْلِهِ لثَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْ أَجْرَى اللَّهُ

آيَاتِ فَضْلِهِ عَلَى ذَلِكَ الْمُنْهَجِ لَكُنْتُ مِنَ الشَّاكِرِينَ »

و کشتی از بندرکنگان حرکت نموده بعد از ده روز دیگر به مسقط

وارد شد و آنحضرت و همراهان چند روزی در این محل استراحت

و در منزل والی مسقط سکونت اختیار فرمودند و در اینجا بیکی از علما

ابلاغ امر فرموده اند ولی از اوقالی مشاهده فرمودند چنانکه

میفرمایند :

« وَلَقَدْ نَزَّلَ ذِكْرُ اللَّهِ أَرْضَ مَسْقَطٍ وَبَلَغَ حُكْمَ اللَّهِ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ

يَتَذَكَّرُ بِآيَاتِنَا وَكَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ قَدْ اتَّبَعَ هَوَاهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَلَى آيَاتِنَا

وَإِنَّهُ فِي حُكْمِ الْكِتَابِ لِمِنَ الْمُعْتَدِينَ قُلْ مَا تَرَى أَهْلَ الْكِتَابِ فِيهَا

رَافِقَةً الْأَقْوَمُ بُورُ جَاهِلِينَ وَكَذَلِكَ قَدْ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ لِأَهْلِ السَّفِينَةِ

الْأَنْفَسَا مِنْهُمْ إِنَّهُ قَدْ آمَنَ بِآيَاتِنَا وَكَانَ مِنَ الْمُتَّقِينَ » [از توفیق مبارک خطا بجهو، علی